

B

القاعدة (البناء التحتي) Base

Basis, f

مفهوم يعني نمط الإنتاج والتنظيم الاقتصادي والتقني للمجتمع. ويرى كارل ماركس أن البناء الفوقي للمجتمع - المؤسسات والثقافة تبنى على هذه القاعدة. ففي حين أن مؤسسات المجتمع الاجتماعية والثقافية تتشكل بتلك القاعدة، فهي في نفس الوقت تكرسها وتعيد إنتاجها وربما في ظروف معينة تساهم في تحولاتها.

السلوك Behaviour

Verhalten, n

يعني التغير، الحركة أو الاستجابة من قبل كينونة أو نسق ما نحو ما يحيط بهما من بيئة أو مواقف.

السلوكية Behaviorism

Behaviorismus, m

إحدى مدارس علم النفس الأمريكي تهتم بدراسة التعلم والإدراك عند الإنسان والحيوان، وتقلل من أهمية العمليات العقلية والذاتية. تعتمد المدرسة السلوكية مصطلح "سلوك" لكل من الكلام، العمليات العقلية الداخلية مثل التفكير، وكذلك الأفعال الملاحظة.

الاعتقاد Belief

Überzeugung, f

الدرجة التي يؤمن بها الشخص بالقيم والأخلاقيات السائدة وشرعية القانون.

حائط برلين Berlin Wall

Berliner Mauer, f

حاجز من السلك الشائك في البداية، ثم من الأسمنت المسلح والألغام، بعد ذلك. بُنى في عام ١٩٦١ بين الجزأين الشرقي والغربي من مدينة برلين. كان الهدف من بناء حائط برلين منع الهجرة من الشرق إلى الغرب وتقليل الاتصال الثقافي بين شطري المدينة. ومع الثورة ضد الاشتراكية في ألمانيا الشرقية في عام ١٩٨٩م أجبرت حكومة ألمانيا الشرقية "الديمقراطية" على إعلان حرية حق الهجرة لكل المواطنين. وفي ديسمبر من عام ١٩٨٩م فتح الحائط أمام الحركة بين الشرق والغرب.

ويرمز حائط برلين إلى الفصل بين المعسكر الاشتراكي سابقاً ودول غرب أوروبا طيلة فترة ما يُعرف بالحرب الباردة بين المعسكرين.

وبعد إعادة توحيد جمهورية ألمانيا الاتحادية ظل الحائط رمزاً للتباين بين مجتمع الشرق ومجتمع الغرب حتى شاع في وسائل الإعلام الألمانية تعبير "حائط في الرأس".

التحيز Bias

Verzerrung, f

خطأ في الحكم على الأمور نتيجة لتأثير بعض العوامل الذاتية والتجارب السابقة. بلغة الإحصاء يعني المصطلح تقديرات

المواليد بعدد النساء اللاتي هنّ في سن الإنجاب (١٥-٤٩) سنة وليس بالعدد الفعلي للسكان.

الطبقة البرجوازية Bourgeois Class

Bourgeoisie. f

المصطلح مشتق من الكلمة الفرنسية "بورج" والتي تعني مواطن المدينة. في زمن الإقطاع أصبحت المدن مكان سكن وعمل طبقة نامية من التجار، المهنيين والحرفيين والذين اكتسبوا مكانة اجتماعية وسطاً بين الفلاحين ومُلاك الأراضي أو طبقة الارستقراط. بدأت هذه الطبقة الوسطى الجديدة تشعر بظلم تقاليد وقيود الإقطاع والحكم الارستقراطي وبدأت في الاستحواذ على السلطة وتغيير القيم الاجتماعية. ارتبطت هذه الطبقة بالثورة السلمية في بريطانيا في ١٦٨٨م والثورة الفرنسية في ١٧٨٩م. كان لهذه الطبقة الجديدة نمط حياة مُميز عُرف لاحقاً بالبرجوازية. مصطلح الطبقة البرجوازية والبرجوازية استخدمه كارل ماركس لوصف الطبقة الرأسمالية في المجتمعات الحديثة والتي يرى أنها هي الطبقة الحاكمة والمسيطرة أيضاً.

التصنيف بين قوسين Bracketing

einklammern, v

حرفياً يعني المصطلح الوضع بين قوسين. وهو مأخوذ من الفيلسوف إدموند هسرل (١٨٥٩-١٩٣٨)، ويصف طريقةً في التحليل تُستخدم بواسطة علم الاجتماع الظاهراتي والإثنوميثودولوجي. وتركز الطريقة على كشف المعتقدات، الأفكار والقيم التي تعتبر من المسلّمات في العالم الاجتماعي. تعليق الاعتقاد في طبيعية وعادية العالم الاجتماعي (وضع الافتراضات العادية الآلية بين قوسين) يكشف التفكير الضمني والقيم التي يحملها الناس لفهم العالم والمشاركة في الفعل الاجتماعي.

تمد طريقة التصنيف بين قوسين الباحث بالبيانات الضرورية للبحث في الطرق المعتادة

غير صحيحة تؤدي إلى تشويه عملية جمع البيانات وتفسيرها. والتحيز يمكن أن يحدث في جميع مراحل البحث الاجتماعي، فهناك العينة المتحيزة التي لا تمثل المجتمع موضوع الدراسة. ويكون التحيز في الأسئلة عندما تتطلب الإجابة عنها معلومات كافية لتصنيف المبحوث عندما تجاوب بطريقة مكتملة لكنها قد تقود إلى تصنيف خاطئ للمبحوث بسبب طريقة وضع السؤال. ويكون التحيز في الاستجابة بسبب إتباع إجراءات بحث تدفع بالمبحوثين إلى الإدلاء ببيانات غير صادقة.

يعتبر التحيز أحد موانع الحصول على المعارف الأصلية الحقيقية.

نسب ثنائي

Bilineal Descent

Bilineare Abstammung, f

نوع من النسب تكون فيه روابط الدم وحقوق الميراث من خلال الأسلاف من الرجال والنساء على قدر متساوٍ من الأهمية.

Biosphere

المحيط الحيوي

Biosphäre, f

مساحات الأرض والهواء والماء التي يمكن أن توجد فيها الحياة. وحدة التحليل والدراسة في المحيط الحيوي هي النسق الإيكولوجي.

Birth Rate

معدل المواليد

Geburtenrate, f

يحسب عدد المواليد في مجتمع ما في سنة محددة ويقسم على عدد السكان الفعلي في منتصف تلك السنة ثم يضرب في (١٠٠٠) ليعطي معدل المواليد لكل (١٠٠٠) من السكان. الرقم الناتج يعرف بمعدل المواليد الخام. من ملاحظة التغيرات و التنبؤ بمعدلات السكان يستخدم الديمغرافيون معدلات الخصوبة والتي تربط عدد

التي يستخدمها أفراد المجتمع لاستيعاب العالم الاجتماعي وإضفاء الواقعية والتماسك عليه.

المهر Bride Price

Brautpreis, m

الهدايا التي تقدم بواسطة العريس وأقاربه إلى والد العروس وأقاربه، وله تبعات قانونية واجتماعية تختلف من مجتمع لآخر. وليس بالضرورة أن يكون المهر مادياً.

البيروقراطية

Breaucracy

Bürokratie, f

حرفياً يعني المصطلح "حكم المكتب" أو "حكم الموظفين". وفي العلوم الاجتماعية يعني تنظيم رسمي له أهداف محددة، أدوار متخصصة مرتبة بطريقة تسلسلية و صيرورات نظامية من التوجيهات والإدارة. وُجدت البيروقراطية في الأزمنة السابقة من التاريخ لكنها أصبحت أكثر شهرةً في المجتمعات الحديثة وأجهزتها الإدارية والسياسية والاقتصادية الضخمة. أعطى عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر اهتماماً خاصاً للبيروقراطية واعتبر أن هذا النوع من التنظيم الاجتماعي أصبح مهيمناً في المجتمع الحديث نتيجة لالتزامه بقيم الترشيد الذي عني به تنظيم النشاط الاجتماعي بصورة تحقق الأهداف بأقصى درجات الفعالية والكفاءة.